

في الذكرى السنوية الحادية والثلاثون

الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً بمناسبة يوم الأرض الذي يصادف يوم 2007/03/30

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بياناً صحفياً بمناسبة يوم الأرض الذي يصادف يوم 2007/03/30.

واستعرض الإحصاء الفلسطيني النتائج على النحو التالي:

24.8% من مساحة الأراضي الفلسطينية هي أراضي زراعية

تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية 6,020 كم² منها 1,490.6 كم² أراضي زراعية بنسبة 24.8%، و 91.7 كم² غابات وأحراش بنسبة 1.5%، ويتبين أن غالبية الأراضي الزراعية في العام 2005 هي عبارة عن أراضي مزروعة بمحاصيل دائمة، حيث تشكل هذه الأراضي 77.0% من المساحة الكلية للأراضي الزراعية، كما أن غالبية المحاصيل في الأراضي الفلسطينية تعد محاصيل بعلية، حيث تشكل مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل البعلية 89.7% من الأراضي الزراعية.

هذا وقد بلغت إنتاجية الأراضي الزراعية المروية في العام 2005 حوالي 5,134.3 طن/كم²، أما إنتاجية الأراضي الزراعية البعلية فبلغت حوالي 225.9 طن/كم². أما قيمة الإنتاج الزراعي للأراضي الزراعية فتبلغ حوالي 331.9 ألف دولار/كم²، أما القيمة المضافة للإنتاج الزراعي للأراضي الزراعية فتبلغ حوالي 243.6 ألف دولار/كم².

646 فرد/كم² في الأراضي الفلسطينية في منتصف العام 2006

بلغت الكثافة السكانية للأراضي الفلسطينية في منتصف العام 2006 حوالي 645.9 فرد/كم²، فيما بلغت في الضفة الغربية حوالي 432.3 فرد/كم²، وفي قطاع غزة حوالي 3,955.7 فرد/كم²، وتظهر البيانات أن محافظة غزة هي أكثر المحافظات كثافة سكانية، حيث بلغت الكثافة السكانية فيها حوالي 6,833.8 فرد/كم²، وتعتبر محافظة أريحا والأغوار أقل المحافظات كثافة سكانية، حيث بلغت الكثافة السكانية فيها حوالي 73.6 فرد/كم²، فيما بلغت حصة الفرد من مساحة الأراضي الزراعية الدائمة في العام 2005 حوالي 305.1 م²/فرد بواقع 459.5 م²/فرد في الضفة الغربية و 41.4 م²/فرد في قطاع غزة.

ويتبين عند أخذ الميزان الديمغرافي بعين الاعتبار أن نسبة المستعمرين إلى مجموع من يعيشون في الضفة الغربية تبلغ 15.8%، وتبلغ هذه النسبة في محافظة القدس 38.0% وذلك حسب بيانات العام 2005.

187 ألف دونم مساحة الأراضي المبنية في المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية

بلغت مساحة الأراضي المبنية في المستعمرات الإسرائيلية 187,100 ألف دونم (187.1 كم²) أي ما نسبته 3.3% من أراضي الضفة الغربية كما هو في شهر آب من العام 2005، وكانت أكبر مساحة من الأراضي المبنية في المستعمرات

الإسرائيلية في محافظة القدس حيث بلغت 44.4 كم² أي ما نسبته 12.9% من أراضي المحافظة، ثم محافظة رام الله والبيرة حيث بلغت 30.3 كم² أي ما نسبته 3.5% من أراضي المحافظة.

بلغ عدد المستعمرات الرسمية في الضفة الغربية 144 مستعمرة وذلك في نهاية العام 2005، أكثرها كان في محافظة القدس (26 مستعمرة) منها 16 مستعمرة تم ضمها إلى إسرائيل، ثم محافظة رام الله والبيرة (24 مستعمرة).

وتشير التقديرات إلى أن عدد المستعمرين في الضفة الغربية قد بلغ 451,441 مستعمر في العام 2005، حيث يتضح من البيانات أن معظم المستعمرين يسكنون محافظة القدس 246,843 مستعمر أي ما نسبته 54.7% من مجموع المستعمرين في الضفة الغربية منهم 191,575 مستعمر في ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967، و55,268 مستعمر في باقي المحافظة، يليها محافظات رام الله والبيرة (71,967 مستعمر)، وبيت لحم (43,737 مستعمر)، وسلفيت (28,830 مستعمر).

47.9 ألف دونم مساحة الأراضي المصادرة التي أقيم عليها الجدار

صادر الاحتلال الإسرائيلي عشرات الآلاف من الدونمات في الضفة الغربية من أصحابها الفلسطينيين بإقامة جدار الضم والتوسع، حيث بلغت مساحة الأراضي المصادرة التي أقيم عليها الجدار حوالي 47,900 دونم وذلك حتى شهر حزيران من العام 2005، كما بلغت مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار وخط الهدنة المعروف بالخط الأخضر حوالي 301,100 دونم يسكنها 44,273 فلسطيني، حيث من المتوقع عند الانتهاء من إقامة جدار الضم والتوسع، ضم العديد من الكتل الاستعمارية في الضفة الغربية، وأهمها تجمع مستعمرات معاليه أدوميم والذي يعزل القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني، وكذلك الكتل الاستعمارية في غور الأردن والتي بدورها تعزل أراضي الضفة الغربية، وتحرم الشعب الفلسطيني من سلته الغذائية، وكذلك تجمع مستعمرات أريئيل والتي تقسم أراضي الضفة الغربية إلى شطرين حيث تمتد لأكثر من 20 كم من الخط الأخضر داخل الضفة الغربية باتجاه الشرق.